

رمضان في الشارقة.. وجهات سياحية جديدة وفعاليات متنوعة



«الشارقة:» الخليج

تحتضن إمارة الشارقة خلال شهر رمضان المبارك العديد من الوجهات السياحية المليئة بالفعاليات والأنشطة الرمضانية، معلنةً عن فصل جديد من التجدد، حيث التنوع الثقافي والسياحي الذي يتجلى في كل زاوية؛ من متاحفها الغنية بالتاريخ، إلى أسواقها النابضة بالحياة، ووجهاتها الطبيعية على امتداد رقعتها الجغرافية، مقدمة لزوارها تجارب مميزة تتناغم مع أجواء الشهر الكريم.

وبينما تتعالى الأصوات من ثلاثة آلاف مؤذنة بالإمارة، تستقبل الشارقة زوارها والمقيمين بها في موسم هذا العام من الشهر الفضيل بوجهات جديدة وفعاليات متجددة تعكس التطور المستمر والإبداع الذي لا ينضب في المشهد السياحي للإمارة الذي يتميز بما يملكه من وجهات ساحلية وجبلية وحضرية، ومعالم تراثية وتاريخية، ومراكز ثقافية وترفيهية متعددة.

استراحة شيص

تتألق «استراحة شيص» كواحدة من أبرز الوجهات الجديدة في الإمارات العربية المتحدة، بالمنطقة الشرقية التابعة لإمارة الشارقة، والتي تقع بين جبال خورفكان وتطل على وديانها. الاستراحة التي فتحت أبوابها للزوار في أكتوبر 2023، أصبحت مركزاً متكاملًا يجمع بين التسوق والترفيه، حيث تشكّل المتاجر التي تضم أكثر من 58 محلاً فرصة لجعل التسوق خلال الشهر الفضيل تجربة سياحية وترفيهية مميزة، كما توفر في منطقة ألعاب الأطفال المظللة مكاناً آمناً وممتعاً للصغار.

حدائق كلباء المعلقة

لا يمكن لزائر مدينة كلباء إلا أن يُبهر بالمنظر الاستثنائي لحدائق كلباء المعلقة التي تقع في جبال المدينة الساحلية على مساحة تفوق 1.6 مليون قدم مربع، وترتفع 281 متراً عن سطح البحر، محتضنة أكثر من 100 ألف شجرة ترسم مشهد الشارقة الخضراء، وتعطي زوار المدينة تجربة بين أحضان الطبيعة الجبلية تتضمن مطعماً رئيسياً يستقبل الزوار بإطلالة ساحرة على الحدائق المحيطة بالشلال.

وتوفر «الحدائق المعلقة» مسارات لصعود الجبل بين المصاطب الزراعية والأشجار الكثيفة والأزهار الملونة، وساحة تزلج تقع على مساحة 24 ألف قدم مربع وتحتوي 3 مستويات للأطفال والمبتدئين والمحترفين. ومع مطعم المنطقة العلوية الذي يطل على هذا الجمال من ارتفاع 270 متراً، يكتمل المشهد البانورامي الذي يأخذ الزوار إلى عالم آخر.



جبيل» الذيد وكلباء»

في رحاب الشهر الفضيل، يبرز سوق الجبيل في الذيد الذي يعكس جماليات العمارة الأصيلة للإمارة، المعززة بلمسات الحدائق، والذي تم افتتاحه في أكتوبر 2023، على مساحة 78 ألف متر مربع، ويقدم تجارب تسوق تقليدية وعصرية في آن معاً، حيث يضم أربعة أقسام رئيسية تشمل اللحوم، الخضراوات والفواكه والأسماك.

ويقع سوق الجبيل في كلباء، على مساحة 33 ألف متر مربع. وتضم متاجر السوق 16 محل للحوم والدواجن، 22 للأسماك، و31 للخضراوات والفواكه. ويتميز سوقا الجبيل في الذيد وكلباء بتصميمهما الشرقي الأنيق وزخارفهما الفنية التي تجسد الروح الثقافية للمنطقة، مما يجعل من السوقين مقصداً مميزاً للزيارة خلال الشهر الكريم.

فعاليات تنبض بالثقافة والرياضة والترفيه

وخلال شهر رمضان المبارك، تكثر فعاليات الشارقة السياحية والثقافية والرياضية، ومن تلك الفعاليات بطولة الشارقة الرمضانية لكرة قدم الصالات 2024 التي تضيف إلى أجواء الشهر الفضيل شغف المنافسات بين 10 فرق تسعى للفوز بالجائزة الكبرى بالإضافة إلى الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية والجوائز العينية اليومية التي تُقدم لنجوم البطولة والجمهور.

وفي الوقت نفسه، يستمر مهرجان رمضان الشارقة 2024 في إثراء تجربة الزوار بمزيج من التسوق والترفيه، حتى 13

أبريل. ولا تقتصر الفعاليات على التسوق فحسب، بل تشمل أيضاً الفنون التراثية المصاحبة لتجارب التسوق في مختلف مدن ومناطق الشارقة.

روح التاريخ وجمال الحداثة

وفي بيت الحكمة، حيث تتجسد الثقافة والمعرفة، تنبض الساحات الخارجية بالحياة مع انطلاق فعالية «رمضانيات بيت الحكمة» في موسمها الجديد، التي تستقبل الزوار طيلة الشهر الفضيل، ليلتقي عشاق الكتب والفنون في أجواء رمضانية يجد فيها كل شخص مطلبه؛ إما على رفوف المكتبة العصرية، أو في أركان السوق المصاحب، حيث يشكّل «رمضانيات» أكثر من مجرد رحلة ترفيهية أو تجربة تسوّق.

وفي خورفكان، يستقبل مهرجان «دكاكين» 2024 زواره للعام الثاني على التوالي حتى 14 أبريل، حيث تتحول ساحة مدرج خورفكان إلى سوق رمضانية تحتضن 34 متجراً تعرض إبداعات الأسر المنتجة ورواد الأعمال والتجار المحليين؛ فمن الأزياء والحلي إلى ألعاب الأطفال، يقدم «دكاكين» تجربة تسوق مميزة، ويتضمن المهرجان مطاعم ومقاهٍ شعبية تقدّم أشهى الأطباق، مرحبةً بالعائلات والمقيمين والسياح من مختلف أنحاء الدولة.

«وجهات» شروق

وتقدم مجموعة من الوجهات السياحية والثقافية التابعة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) في مختلف أنحاء إمارة الشارقة سلسلة ممتعة ومتواصلة من الأنشطة والفعاليات والأسواق والعروض في كل من «واجهة المجاز المائية» و«شاطئ الحيرة» و«شاطئ خورفكان»، و«جزيرة النور»، و«استراحة النجوم»، و«مركز مرايا للفنون»، و«قلب الشارقة»، و«فندق ذا تشيدي البيت، الشارقة»، وتتضمن الفعاليات عروض أداء ترفيهية و«سوق رمضان»، وعروض موسيقى عربية، وتجارب إفطار وسحور بالإضافة إلى جولات فنية وأنشطة ثقافية وغيرها الكثير.

